بمقتضى اخذ الرأى العام بعين الاعتبار فقط. يقول الانسي في رسالته: "يشرفني ان اعلمكم باسم سمو الامير عبدالله ان ادارة الاوقاف ستنشر في الصحف المحلية خبر ايجار اراضي غور الكبد لمدة شهرين فقط. غير انني اؤكد لكم باسم سموه على ان نشر هذا الخبر لن يؤثر من جوهر الاتفاقية التي وقعت يوم ١٩٣٣/١/٣ او من جوهر ملحقاتها. لان القصد من عملية النشر هو اخذ الظروف الراهنة بعين الاعتبار فقط. (نفس المصدر ، ص ٥ بالانجليزية).

وسرعان ما تأكدت مخاوف الانسي هذه والمخاوف التي كان عبدالله قد عبر عنها في مناسبات سابقة من ردة فعل الرأى العام الوطني الشرق اردني والفلسطيني المعارض للاتفاقية. وقد انعكست ردة الفعل المعارضة في بدايتها على خلفية الصراع الذى دار منذ العشرينات بين الهاشميين من ناحية وابن سعود من الناحية الاخرى على زعامة الحركة الوطنية العربية.

والمعلومات الواردة في تقارير الوكالة اليهودية حول حملة المعارضة منسوبة الى "جاد" ومثقال الفايز ومحمد الانسي. واحد هذه التقارير هو تقرير لموشه شرتوك بعنوان "معلومات جاد" فيما الفترة بين ١٩ – ١٩٣٣/١/٢٢ . ويؤكد شرتوك في تقريره هذا على ان سكرتير الحكومة الشرق اردنية ، توفيق ابو الهدى ، هو الذى كان اول من نقل خبر ايجار اراضي غور الكبد لزعامة حزب الاستقلال في فلسطين. وعلى الفور عقد الحزب اجتماعا لبحث الموضوع وقرر ايفاد وفد للامير يحثه على التراجع عن هذه الخطوة كما تقرر ان يكون الوفد مؤلفا من كل من المفتي وموسى كاظم الحسيني واحمد حلمي باشا والشيخ مظفر والشيخ محمود العجاني. كما تشير "معلومات جاد" الى ان عوني عبد الهادى قد اتى باسم حزب الاستقلال رسالة الى الملك فيصل يطالبه فيها بالتأثير على اخيه. وفي نفس الوقت فقد قام الاستقلاليون بتنظيم اعمال احتجاجية على عبدالله في مدن فلسطين المختلفة كما حدث مؤخرا في نابلس" ومن الناحية الاخرى فقد اشارت هذه "المعلومات"